مُقَدِّمَة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان، أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجًا، سبحانه له المثل الأعلى في السموات والأرض، سبحانه الكبير المتعال، تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن، ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته، سبحانه إذا أراد شيئًا فإنما يقول له كن فيكون، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، بشيرًا ونذيرًا وداعيًا إلى الحق بإذنه وسراجًا منيرًا، وعلى آله وصحابته، ومن سار على سنته إلى يوم الدين.

أما بعد، ،

فإنه من فضل الله الكريم المنان المنعم الوهاب أن أفاض عليَّ وأنعم بإخراج سلسلة من كتب التجويد منها ما يناسب المبتدئين، كـ **(كتاب التمهيد لدراسة علم التجويد)**، ومنها ما يناسب المتقدمين، كـ **(كتاب دراسة علم التجويد للمتقدمين)**، ومنها ما يناسب المتخصصين كـ **(كتاب زاد المقرئين)**، ومنها ما تخصص في مجال الوقف والابتداء كـ**(سلسلة الوقف والابتداء)**، ومنها ما تخصص في المخارج والصفات كـ**(كتاب دراسة المخارج والصفات)**.

وقد رأيتُ أن أضع كتابًا يكون خلاصة لما ذكرت، فاستعنت بالله وقمت بإعداد هذا الكتاب الذي يجمع بين طياته خلاصات من الكتب المذكورة سالفة الذكر، مع بعض الإضافات، وأسميته **(علم التجويد للمجتهدين)**، وهو يمتاز بالتوسع في باب المخارج والصفات، والوقف والابتداء.

وألحقت في نهاية الكتاب **(متن تحفة الأطفال)** للعلامة الجمزوري، و**(متن المقدمة الجزرية)** للعلامة ابن الجزري.

ونظرًا لكثافة المادة العلمية في بعض الأبواب، فقد رأيت عدم وضع أنشطة تدريبية خشية الإطالة والتوسع في حجم الكتاب، وقمت بتقسيم الكتاب إلى أربعة مستويات دراسية لتسهيل استيعابه.

أسأل الله الحي القيوم، بديع السموات والأرض، مالك الأمر كله، وإليه يرجع الأمر كله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به في كل وقت وحين، وأن يختم بالباقيات الصالحات أعمالنا، وأن يغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب، والحمد لله في البدء والختام، وصلى الله وسلم وبارك على خير خلقه أجمعين محمد وعلى آل بيته الطاهرين وصحابته، ومن سار على سنته إلى يوم الدين.

وكان الانتهاء من الكتاب في أول أيام عشر ذي الحجة بمدينة الرياض بأرض الحرمين الشريفين للعام ألف وأربعمائة وثلاثين لهجرة نبينا محمد عليه أفضل السلام وأتم التسليم.

وكتبه

أبو عبد الرحمن جمال بن إبراهيم القرش